

الكرمل صحيفة مسجلة في ادارة البريد

July Sunday 11 1926 Vol 18 No 1192

السنة الثامنة عشر العدد ١١٩٢ حيفا الاحد في ١١ تموز سنة ١٩٢٦ و ١ محرم سنة ١٣٤٤

اخبار محلات بوتاجي بحيفا

الى بلاد انكلترا الجميلة

أبحر السيد غوردن بوتاجي مؤسس نهضة الكشافة في فلسطين على الباخرة لونس الى مرسيليا قاصداً انكلترا وسيمضي ثلاثة شهور في اوربا وانكلترا ترويحاً للنفس دارساً مستطلعاً متفقداً المصانع الكبيرة .

وهذه ثاني زيارة للسيد غوردن الى لندن حيث كان زارها في صيف سنة ١٩٢٤ على رأس اعدد من الكشافة وقد تشرف وقتئذ بمصافحة صاحب الجلالة البريطانية الملك جورج الخامس يداً بيد

فنتمنى له سفراً سعيداً وندعو له بالتوفيق في الذهاب والاياب .

وقد سافر على نفس الباخرة عدد كبير من موظفي الحكومة منهم سعادة السر رونالد ستورس حاكم القدس وصاحب العزة السيد نجيب تبشراني من كبار موظفي مصلحة سكة حديد فلسطين .

اميل بوتاجي

تنبيه نسرد هذه الاخبار من وقائع حقيقية تحصل في محلاتنا يومياً

السيد جاد العنق —هل باقي عندكم من الفونوغرافات الجديدة ماركة جرامافون نظير التي اشتراها السيد انطون الزهر والسيد الياس دانيال ؟ .

اميل — عندنا مستودع كبير ورغم كثرة الطلب المتواصل من جميع انحاء البلاد موجود عندنا منها دائماً حيث يصلنا واردات جديدة اسبوعياً

السيد جاد — الحقيقة يا سيد اميل انه من حين ما اشترى زملائي المذكورين هذه الماكنات الجديدة كثر الازدحام في محلاتهم لسماع هذه الآلات البديعة حيث صوتها واضح جداً ومطرب علاوة على انها توفر على صاحبها تعب تدويرها كل دقيقة والان قد اعتمدت على شراء واحدة لقهوتي في سوق الدير ادفع لكم ستة جنيهات الان والرصيد اسدده تقسيطاً

اميل — شعارنا الخدمة ومساعدة زبائننا الذين نعاملهم معاملة اصدقاء ـ خذ يا علي جرامافون اربعة زنبركات في الحال لمحل السيد جاد ـ مبروك ـ

مينا حيفا — حركات البواخر

وصلت الباخرة LANCASTRIAN PRINCE وكيلها كاتوني من لندن تحمل مقادير كبيرة من البضائع الانكليزية لحكومة فلسطين ومركز الجيوش البريطانية ـ ولتجار الثغر منها ١٠٠ صندوق ويسكي جوني ووكر و ٣٠ صندوق جرامافونات واسطوانات وخمسة صناديق بويا كيوي لمحلات بوتاجي

وصلت ايضاً بضاعة الباخرة Achilles وكيلها كاتوني من هولانده تحتوي على مقادير كبيرة من محصولات هولانده منها ٣٠٠ صندوق بيرا امستل لمحلات بوتاجي

وصلنا ايضاً الباخرة ANGORA وكيلها كرخنر من هامبورغ تحمل كمية كبيرة من مصنوعات المانيا منها اربعة صناديق فونوغرافات لمحلات بوتاجي

وصلت بضاعة الباخرة ARGO وكيلها حلاق حداد من مرسيليا منها ١٠٠ صندوق شمبانيا شارلس هايدسك لمحلات بوتاجي

الموقف السياسي

— بريطانيا والعرب في الشرق العربي —

لم يكن باقياً للعرب في سوريا بمعناها الواسع بعد سقوط الشام سوى الشرق العربي منطقة مستقلة ظنها المخلصون منهم نواة لشجرة استقلالهم

ولكن ضعف الامير وطمعه في العرش وسوء ادارة حكوماته التي تعاقبت على تلك المنطقة وسياسة الانجليز الاستعماريه والمطامع الصهيونية بقيت تنتقل بهذه المنطقة من بعد تصريح تمرست باستقلالها من دور الى دور حتى اوصلتها الى ما صارت اليه من عهد قريب - امارة عربية اسمية وحكومة يرأسها حسن خالد باشا و يديرها المديرون البريطانيون مباشرة و بالواسطة حتى ان خيط القطن ماعاد يقطع الا بامر دار الاعتماد وما الموظفون العرب واميرهم سوى آلات يعملون باشارة اسيادهم و يقبضون الرواتب

مما يدعو الى الاستغراب ان الحالة التي وصلت اليها الادارة في الشرق العربي بتصرفات الامير الكيفية في عهد رياسة حسن خالد باشا للحكومة هي التي دعت الى استدعاء ركابي باشا الد خصوم الامير السياسيين ليتولى رياسة حكومة الشرق العربي و يغل يد سمو الامير فما الذي جعل اليوم حسن خالد باشا والامير في نظر دار الاعتماد اصلح لادارة الشرق العربي من ركابي باشا او بالحري مما كانا عليه قبل استدعاء ركابي باشا لتولي رياسة الادارة ؟ هل نزلت عليهما روح من السماء ام اعترفا بعجزهما ووعدا بان يعملا بوحي دار الاعتماد وبرأي المديرين البريطانيين ؟

من الغريب ان تستاء دار الاعتماد في الشرق العربي مما كتبناه وتشكونا الى الى حكومة فلسطين لما نبهنا في رسائلنا عن الشرق العربي بعد زيارتنا الاخيرة له ناظر العدلية يومئذ ورئيس الشورى اليوم الى ان جعله العدلية تحت رحمة حزبيته سوف يجعلها كالية تحت المراقبة البريطانية ومن الغريب ان لا يمضي على كتابتنا سنة من الزمان حتى يرأس العدلية في الشرق العربي قاضٍ بريطاني وتصبح كل الدوائر الرئيسية في تلك الحكومة تدار رأساً او بالواسطة بواسطة دار الاعتماد

لا يستفاد من هذا اننا نستاء من المعاونة البريطانية للعرب كلا ولكننا نأسف ونحزن لضعف الامير وسوء ادارة المديرين العرب الذين كانوا اكبر العوامل التي عملت على ضياع استقلال هذه المنطقة الصغيرة بعد ضياع استقلال الشام في عهد حكومة فيصل ذلك الاستقلال الذي تراق دماء الوف الابرياء في سبيل استرداده اليوم وتهدم البيوت والقرى والمدن على رؤوس النساء والاطفال وتخرب الديار ويعم الجوع والضيق ونخشى ان تكون السياسة الانجليزيه عاملة على الحاق هذه المنطقة بالوطن القومي اليهودي لفلسطين فيقضى على كل امل امله العرب بالسياسة البريطانية و يفقدون ثقتهم بها . و يصيرون ينظرون بعين الريبة الى كل حركة تقوم بها بريطانيا في الشرق ولذلك فنحن ننبه الكولونل كوكس وجماعة البريطانيين في الشرق العربي الى ان العلاقات بين العرب و بريطانيا في المستقبل لتوقف كثيراً على الموقف الذي يقفونه في الشرق العربي

لا نكتم الكولونل كوكس والمستر ردنغ اننا علقنا املاً كبيرة على تعيينهما في الشرق العربي ودعونا بكل صراحة واخلاص الى الثقة بهما والاعتماد على سياستهما لاننا اعتقدنا انها ستكون قائمة على الصراحة وحسن النية ونتمنى ان لا يتبدل هذا الاعتقاد

لما زرنا الشرق العربي للمرة الاخيرة تأسفنا ان الكولونل كوكس كان مريضاً وغائباً فقابلنا المستر ردنغ واعربنا له عن امالنا بان تتبع دار الاعتماد في الشرق العربي سياسة جديدة سياسة الاخلاص للعرب وتبادل الثقة معهم حتى يتبينوا ان الانجليز اصدقاء حقيقيين للعرب ولا يريدون من الشرق سوى محافظة مصالحهم الاقتصادية فيه وهم فيما عدا ذلك ينفعون العرب و يرشدونهم الى حسن الادارة والاجتهاد و يدلونهم على جميع اسباب الرقي والعمران و يساعدونهم على بلوغها

وقد لاقينا من المستر ردنغ ما يدل على كونه من انصار هذه الفكرة

نحن عرب قبل كل شيء واذا كنا نحب الانجليز ونرغب في موالاتهم فلاننا نعتقد ان العرب يستفيدون من هذه الموالاة كما يستفيد البريطانيون وقد ابدينا رأينا الذي نقدم ذكره للمستر ردنغ او بالحري لدار الاعتماد لاننا

(١) نرغب في تحقيق فكرة الموالاة وتبادل الثقة بين العرب والبريطانيين

(٢) من اجل هذا نرغب في ان تبرهن السياسة البريطانية انها لا تضمر للعرب في الشرق العربي ما تبطنه السياسة الصهيونية لعرب فلسطين فيحسن اعتقاد العرب في غير فلسطين بالسياسة البريطانية

(٣) لاننا نعتقد ان الشعور القومي آخذ في التنبه وان الشعوب مهما كانت ضعيفة سوف تتحين الفرص للمطالبة بحقوقها الوطنية والقومية والسياسية ولا يمكن للحكومات القوية التغلب عليها واخماد حركاتها الا بعد ان تتكلف على على ذلك اضعاف اضعاف ما تربحه منها

(٤) لاننا اعتقدنا ان الكولونل كوكس بالنظر لما كنا نسمعه عنه والمستر ردنغ بالنظر الى ما نعرفه عنه خير الرجال ليعملا بسياسة جديدة موافقة لروح ومقتضيات الزمان تعمل على امتلاك القلوب وتبادل الثقة والمنافع لا على قواعد السياسة الاستعمارية القديمة التي ترمي الى السلب والنهب والاضعاف والاخضاع ارضاء لمطامع اصحاب رؤوس الاموال والمستعمرين . فنحن من صميم افئدتنا نتمنى ان لا يتغير شيء من اعتقاداتنا هذه وان لا يكون عدم رضى السياسة البريطانية فلا عن سياسة الامير وادارة حسن خالد والرضا عنها اليوم لاغراض سياسية ولتحقيق مطامع استعمارية ونتمنى ان يكون ادخال البريطانيين في الادارة لمجرد خدمة البلاد واهلها ومحافظة المصالح البريطانية وعلى كل فهذه امور سوف تظهرها الايام والحوادث

وبهذه المناسبة نقول ما دامت حالة الامير وادارة حسن خالد لم تكن قبل عهد قصير مرضية ودعا الاستياء واليأس من اصلاحها استقدام ركابي باشا وتوليته رياسة الحكومة وما دامت السياسة البريطانية اصبحت بعد مدة قصيرة تعتقد ان في وسعها باشتراكها في الادارة مباشرة ان تجعل موقف الامير وادارة حسن خالد صالحة فلمَ لا تفكر في الاستغناء عن الرجلين وتريح هذه المنطقة الفقيرة من رواتبهما وتدير البلاد بالاشتراك مع ابنائها فبينهم عدد وان كان قليلاً ربما يحسن الادارة على ما نعتقد مثل حسن خالد باشا و يغلب على الظن انه يغار على البلاد اكثر من الذين لا يهتمون لسوى قبض الراتب

اصبح كثيرون من عقلاء العرب واهالي الشرق العربي يقولون بعد الادوار التي تمثلت في الشرق العربي ما الغرض من استبقاء الامارة وتحمل نفقاتها وما هي الغاية من جلب اناس من خارج المنطقة ما دام الانجليز يتولون رياسات الادارات بانفسهم

وقد تطوح البعض في التخمين الى حد انهم صاروا يقولون ان بقاء الامير وجلب الوزراء من خارج المنطقة هو لاخذ موافقتهم على الامور الخطيرة التي ربما لا يوافق عليها ابن المنطقة

نحن نقدم هذه الملاحظات ليطلع عليها من يعنيهم الامر من رجال الانجليز والعرب و يعملوا ما يتفق مع المصلحة البريطانية والعربية وليصححوا اراءنا ان كنا مخطئين

نحن نود ان لا يتغاضى الكولونيل كوكس وكل رجال دار الاعتماد في الشرق العربي عن الحقيقة الجارحة وهي ان السياسة البريطانية في فلسطين اضاعت كثيراً من النفوذ والاحترام اللذين كانا لها قبل الحرب في الشرق وان في وسعهم وهم بلا شك مخلصون لبلادهم ان يستعيدوا ما ضاع باتباع خطة سياسية جديدة تبدو حسناتها وتحمل الدول صاحبات المصالح في الشرق على الاقتداء بها وترك السياسات الاستعمارية القديمة البالية التي نخشى ان يجلب التمسك بها الخسران على المتمسكين كما هو الحال في مراكش وسوريا

سوريا بين الدورين

لم تكن سوريا راضية عن سياسة الاتراك في زمن الدولة العثمانية على رغم انه كان لها نحو ستون نائباً عربياً في البرلمان العثماني من غير سكان الخيم الذين لم يكونوا يرغبون في تحرير نفوسهم والاشتراك في الحكم النيابي

كان للعرب مجالس ادارة ومجالس ولايات اما اليوم فقد حرموا من هذه كلها وصارت البلديات حكومية

لم يكن العرب راضين عن الحكومة العثمانية مع ان الاتراك قلما كانوا يميزون انفسهم عنهم في الوظائف العسكرية والملكية فقد ترقى العرب الى كراسي الوزارات والولايات والمتصرفيات والى مراتب القواد العسكريين وكانوا يقبضون نفس الرواتب التي يقبضها الاتراك بدون تفاضل . وكان العرب يشكون من نظام الاعشار الباقي الى يومنا هذا في فلسطين وسوريا مع ان تركيا الغته بعد الحرب ومع ان الضريبة العشرية كانت الكل في الكل في عهد الاتراك . اما اليوم فقد اصبحت الضرائب تشمل الفحامين والحجارين والحطابين ورعاة الغنم والكلاب ولا تستثني غير روؤس الاموال والشركات الاجنبية لتتمكن فلسطين من القيام بنفقات ادارة تنفذ السياسة الصهيونية في بلادها . وسوريا من المساعدة على انقاذ الفرنك

ولكي يحصل العرب على استقلالهم الداخلي ضمن الدولة العثمانية الفوا الاحزاب وناضلوا عن حقوقهم وقد تفجرت في بلادهم ثورات وحدثت انتفاضات اقتضت ارسال قوات عسكرية حاربت في جبل الدروز والكرك وعملت على اخضاع العشائر ولكن لم يخطر للعثمانيين مرة ان يهدموا بالمدافع احياء المدن والقرى على رؤوس الامنين وان يحرقوا المزروعات بقنابل الطيارات

وفي الحرب انتقض العرب على الدولة العثمانية وانضموا الى صفوف الحلفاء ومع ذلك لم يخطر لها ان تهدم قراهم ومزارعهم ومدنهم ولا ان تعاملهم بشيء من الشدة والقسوة التي تعامل بها فرنسا اخواننا في الشمال ولا منحت بلادهم وطناً قومياً لامة غريبة وارغمتهم بقوة حرابها وطياراتها ورشاشاتها على الرضوخ لهذا الحكم الجائر

اذا كانت العثمانية التي جاهرها العرب العداء وانتقضوا عليها في زمن السلم والحرب لانها غمطت بعض حقوقهم لم تقم ببعض ما قامت به فرنسا الصديقة للعرب من اعمال التخريب والتدمير لتغمط معظم حقوقهم وبعض ما قامت به بريطانيا الحليفة التي القى العرب انفسهم بين اذرعها اعتماداً على شرف تقاليدها وسمعتها ووعودها وعهودها اذ اقتطعت جانباً من بلادهم ومنحته وطناً لليهود واقامت ادارة غريبة الشكل لتنفذ هذا الوعد؟ فليس من العدل ان ينظر العرب بعد هذا الى العثمانية كالدولة الظالمة الغاشمة المستبدة والى الصديقة والحليفة كالعادلتين المتمدنتين وان يقيموا على حبها وعلى كراهتهم لتلك وان يغضبوا ويتألموا اذا ذكرتهم الصحف التركية بمعاملة الدولة العثمانية لهم وبما تعاملهم به الحليفات اليوم وبما جلبته التجزئة عليهم من الضعف بعد ان كانت الفرصة سانحة لتأليف جامعتهم العربية بارتباط ولاياتهم بعضها ببعض في عهد العثمانية

لا يحق للسياسة الاستعمارية ان تلوم العرب اذا اعربوا عن استيائهم مما صارت اليه حالهم واذا شعر عامتهم بحنين الى العثمانية واهتم عقلاؤهم بتحسين احوالهم وجمع كلمتهم وتأليف جامعتهم لنيل استقلالهم ولكن يحق للسياسة ان تلوم نفسها لانها فقدت الثقة والنفوذ اللذين احرزتها بالسمعة واضاعتها بالاعمال .

حيى الله وطنية السوريين

لم يرضهم حالهم مع العثمانيين فلا عجب اذا لم يرضوا عن سيطرة السلطة الفرنساوية في سوريا وعن السياسة الصهيونية في فلسطين . حيى الله العرب الذين لا يرضون الا اذا نالوا حقهم كاملاً حيى الله العرب الذين يصبرون على كل شيء في سبيل نيل حقوقهم .

كلمة اخيرة نسوقها الى عمال المستعمرين انه اذا وقعت الكارثة التي تعمل على جلبها جمعية الامم بسياسة اعضائها فلسوف لا يجد الحلفاء ما وجدوه من ثقة العرب وعطفهم في الحرب الكبرى .

المذكرة

المتقدمة الى لجنة الوصايات الدائمة بواسطة فخامة المندوب السامي لفلسطين من قبل لجنة المؤتمر العربي الفلسطيني التنفيذية في ٩ ايار سنة ١٩٢٦

بعث الينا حضرة السيد جمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية بنسخة انجليزية من هذه المذكرة وهذه خلاصتها

ان اللجنة التنفيذيه للمؤتمر العربي الفلسطيني رددت الشكوى الى لجنة الانتدابات الدائمة من الاجحاف الذي الحقته بعرب فلسطين الدولة الوصية التي بحسب ما نعتقد حادت عن روح المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم . وقد نظرت لجنة الوصايات في شكايات اللجنة التنفيذية الفلسطينية وفي تعاليق وردود الدولة الوصية عليها ولكن عند ما كانت توضع الشكايات والردود موضع البحث في لجنة الوصايات كانت هذه اللجنة تسمح لممثل الدولة الوصية بالظهور لديها للمدافعة عن سياسة حكومته ولرد الشكايات عليها فهذه المعاملة التي تمنح احد الفريقين افضلية على الاخر بالسماح له دون خصمه بالظهور امام المحكمة ليدافع عن قضيته هي بدعة غير محمودة في تاريخ المعاملات القضائية

وهذا الاصرار من قبل كومسيون الوصايات الدائمة على معاملة التحيز لفريق واحد دون الاخر خول هذه اللجنة فرصة دعوة الكومسيون لزيارة فلسطين لدرس قضيتها التي تهم العالم بكامله في موقعها ولتقوية معلوماته عنها واخذ الادلة عليها والا فيتعذر على ما يلاحظ اعطاء حكم نهائي في قضية بالفحص عنها من جانب واحد .

مع كون الكومسيون رفض هذا الطلب العادل بحجة انه يؤثر على معنويات الدولة الوصية فقد انتهى بحسب ما استنتجنا الى الاعلان كنتيجة لمناقشة شكاوينا مع مندوب الوصية المفوض في اكتوبر سنة ١٩٢٥ الى انه لا يستطيع اعطاء قرار مبني على معلومات يعرض عليها هذا الفريق او ذاك . وهذا القرار المحق اعطى اللجنة العربية التنفيذية مجالا آخر لتجدد التماسها من كومسيون الوصايات الدائمة ليزور فلسطين للاسباب التالية :

(١) ليتحقق شكايات هذه اللجنة المتقدمة في سنتي ٢٤ و ٢٥

(٢) ليفحص الشكوى بان الاحوال الاقتصادية الحالية في فلسطين غير ملائمة بصورة تفوق الوصف للمهاجرة اليهودية

وتعتقد اللجنة ان مثل هذه الزيارة والفحص الدقيق في الموقف فضلاً انه يساعد الكومسيون كثيراً على اصدار قراره النهائي المؤثر يساعد الادارة الفلسطينية التي تتخبط الان في سيرها وسط العقبات والفساد مساعدة عظمى

وقد حصرت اللجنة التنفيذية بعد هذه المقدمة القيمة شكواها بالوقت الحاضر في المادة الثالثة من صك الوصاية لفلسطين التي تقول « ان الوصية تشجع بقدر ما تسمح لها الظروف الحكم الذاتي والاستقلال الذاتي »

وقالت ان الوصاية بموجب المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم وضعت على فلسطين كما وضعت على غيرها « من البلدان المنسلخة عن تركيا التي بلغت درجة من الرقي تجعل وجودها كامم مستقلة معترفاً به على ان تقدم لها المشورة والمساعدة الادارية من قبل وصية مدة الى ان تصير قادرة على الوقوف وحدها » حتى يدرب اهلها على حرية سياسية . وهكذا يتضح من المادة الثانية والعشرين من عهد جمعية الامم ومن المادة الثالثة من صك انتداب فلسطين ان وجبات الدولة الوصية الرئيسية توسيع الحرية السياسية في فلسطين من اجل تأليف حكومة مستقلة في النهاية

فالدولة الوصية في فلسطين لم تعمل بهذه الشروط الاساسية وهي بدلاً من زيادة الحرية السياسية التي كان يتمتع بها اهالي فلسطين في عهد الترك فقد جردتها منها .

كان الفلسطيني في عهد الاتراك ينتخب مختار قريته وفي المدينة رئيس

بلديته ومجلسه البلدي واعضاء مجلس ادارته الذين كانوا يديرون شؤون المقاطعة برياسة الحاكم . واعضاء المجلس العمومي الذين كانوا يشترعون لكل ما يتعلق بشؤون المقاطعة المحلية وبالنهاية اعضاء البرلمان في الاستانة الذي كان يتناقش بحرية في شؤون الامبراطورية .

اما تحت الوصاية البريطانية فالمختار يعينه بالفعل حاكم الناحية . ورئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي يعينهم المندوب السامي والمجالس الادارية والعمومية غير موجودة اما البرلمان فهو خارج عن الصدد

ولاجل تغطية هذه الاعمال عرضت الدولة الوصية على فلسطين تأليف مجلس اشتراعي مؤلف من عشرة اعضاء موظفين بريطانيين وعضوين يهوديين منتخبين وعشرة اعضاء عرب منتخبين تحت رياسة المندوب السامي الذي له حق الترجيح وهكذا فموظفو الحكومة في المجلس مع العضوين اليهوديين وهم حزب واحد تتألف منهم اكثرية ١٣ عضواً ضد اقلية عربية مؤلفة من عشرة اعضاء وزد على ذلك فالمندوب السامي له حق رفض اي قرار يقرره المجلس الذي كانت دائرة اشتراعه محدودة .

فالاهالي الذين كانوا يتمتعون بنظام حكومة ديموقراطية في عهد الترك وجدوا هذا العرض تعويضاً يسيراً عن ذلك النظام فرفضوا التعاون مع الحكومة على اساس ذلك الدستور المعيب

والحكومة تتمسك بالادعاء بان مجلساً اشتراعياً منتخباً يجعل اكثرية الاعضاء الساحقة في يد العرب اللاصهيونيين الذين يعارضون الادارة في تطبيق شروط الوصاية التي تؤدي الى تاليف الوطن القومي اليهودي فمع ان هذه اللجنة تعلن انه من الان والى الابد كل عربي عاقل ومحب لبلاده في اي بلاد كان من بلدان الناطقين بالضاد مقضي عليه بمقاومة الصهيونية لانها مخربة للقضية القومية العربية فهي لا تجد وزناً لحجة الدولة الوصية هذه طالما هي تعلم ان المسائل الاساسية التي تتضمنها السياسة العمومية للبلدان الموصى بها واقعة ضمن نطاق تشريع جمعية الامم وحدها

فمناوف الوصية التي لا مبرر لها على التجربة الصهيونية تبعد اكثرية الاهالي واصحاب البلاد عن التعاون وتشدد المقاومة وتولد جواً سياسياً متلهباً وتسمم الحالة الاقتصادية

واللجنة التنفيذية لمؤتمر فلسطين العربي تلح في طلب تأليف حكومة مستقلة ديموقراطية في فلسطين يتمثل فيها اليهود والعرب على نسبة عددهم التوقيع

جمال الحسيني

السكرتير العام للجنة التنفيذية

للمؤتمر العربي الفلسطيني

الكرمل : نحن نؤيد اللجنة التنفيذية في هذا التقرير وحتى يكون له التأثير المطلوب نطالب السيد جمال ورفاقه وخصومه وكل عربي في فلسطين بازالة الخلافات القائمة واعادة بناء اتحاد الامة على اساس افضل من الاساس الذي بني عليه قبلاً .

ندعو لاعادة بناء الاتحاد على اساس خدمة المصلحة العمومية وتقديمها على الاعتبارات والمنافع الشخصية فنحن ما كانت حقوقنا لتهضم الى هذا المقدار لولا اننا منقسمون وانقسامنا نشأ عن اتباع الزعماء والذين تولوا قيادة الحركة الوطنية اغراضهم ومنافعهم واتخاذهم الوطنية مطية لبلوغها فاذا بقي هذا منهاجنا لا يبقى لنا حقوق ولا منافع عمومية ولا شخصية . فلندعو اذا قبل فوات الفرصة ولنصلح انفسنا وننظم شؤوننا ومن ثم نطالب غيرنا بحقوقنا وبما هضم منها

الموقف الاقتصادي

التجار الذين يثبتون في ميدان التنازع

قلنا في عددنا الماضي ان التوسل بالوسائل لمشترى كميات كبيرة من البضائع دفعة واحدة يجعل الفبارك وبيوت التجارة تعطي خصميات كبيرة في الاثمان ونصحنا التجار بتوحيد طلباتهم ما امكن للحصول على هذه الخصميات

اما الان فنذكر بعض الوسائل الاخرى التي تساعد على ثبات التجار في ميدان التنازع ونقدم عليها امثلة بعض التجار .

من هذه الوسائل التخصص الذي يساعد على الانقان وزيادة المعرفة والاختبار .

ومنها التفنن في الاعلان عن البضاعة تفنناً يجلب الانظار وينبه خواطر القريبين والبعيدين ويشهر اسم المحلات التجارية ويشوق الناس لزيارتها والتفرج على بضائعها والمشترى منها .

ومنها حسن ترتيب وتنظيم البضاعة والاعتناء بنظافتها وجودة اصنافها واعتدال اسعارها

ومنها الثقة فمتى حصلت الثقة بين التاجر وزبائنه ايقن من النجاح

ومنها المقدرة على البيع فلبعضهم مقدرة خاصة على البيع

وعندنا من الامثلة على المتحلين بهذه الصفات التي تخول اصحابها الثبات في ميدان التنازع محلات كثيرة منها محلات السادة بوتاجي واولاده، والخواجات زحلان ، وصيدلية نصار، والسادة فرسون اخوان، والسادة فيليب وخليل فرسون فهذه المحلات بما لها من الصفات التجارية المشوقة والثقة والاعتماد تستطيع المقاومة والثبات في معترك التنازع ولو تمكن كل محل منها من الاشتراك مع زملائه بجلب كميات كبيرة ليحصل على خصميات كبيره تساعده على الثبات والمضاربة لأمن المزاحمة ووثق من النجاح .

نحن ما دمنا في معترك تنازع شديد يجب ان ندرس كل ما يمكننا من الثبات فيه .

غير ان ثبات من ذكرنا يدوم الى ازمان متفاوتة اذا لم يعملوا وتعمل الامة كلها على الاحتفاظ بموارد البلاد وعلى زيادة انتاجها وعلى رفع مستوى المجموع الاقتصادي واذا تمكنا من الفوز باستقلال اقتصادي فنحن فائزون بلا شك باستقلالنا السياسي والقومي فيما بعد .

بلاغ رسمي

ان جلالة الملك فيصل الذي يواصل سفره الى اوربا حل ليلة السبت ضيفاً على المندوب السامي في دار الحكومة وقبل ان يغادر المدينة في صباح الاحد زار الحرم الشريف والمسجد الاقصى

وفي الساعة ٨ والدقيقة ٢٨ غادر القدس الى بور سعيد في صالون المندوب السامي .

انباء الثورة

لمكاتبنا : محطة المفرق في ٣٠-٦-٢٦

اسر مائة وستين فرنسوياً

يوم ٢٦-٦-٢٦ وقعت مفرزة من الجند الافرنسي بشرك نصبه لها الثوار ما بين السويدا والكفر فابادوا القسم الكبير من هذه المفرزة وسلم مائة وستون جندياً وهم الان في مقر قيادة الثورة العليا

وقعة عرمان الكبرى

وفي ذات اليوم توجهت قوة كبيرة تصحبها السيارات المصفحة والدبابات الى ملح وعند ما قطعت قرية عرمان وقربت من الاراضي الوعرة قابلها الثوار بنار البنادق والرشاشات فدامت المعركة طول النهار وليله وفي ثاني يوم انسحب الافرنسيون تاركين اكثر من (٦٠٠) قتيل وجريح

انسحاب القوات الفرنسوية في الجبل

منذ ثلاثة ايام والقوات الافرنسية آخذة بالانسحاب لدرعا والشام وقد اخذ الثوار يضيقون عليها الخناق ويفتكون بمؤخرتها فتكاً ذريعاً .

وفي ليلة ٢٩-٣٠-٦-٢٦ هاجم الثوار القوة المنسحبة من السويدا بجوار (ام ولد) من اعمال حوران فاحدث هجومهم الليلي ذعراً في صفوف الاعداء والقريب من ميدان الثورة يشاهد المعارك اليومية الدائرة رحاها منذ اسبوع باطراف الجبل

امتداد الثورة الى كل مكان في سوريا

ان المطلع على همة زعماء الثورة التي لا تعرف الكلل يتأكد ان الثورة التي امتدت لجبل عكار وطرابلس وجسر الشغور وتجددت في اقليم البلان والبقاع ستعم قريباً جميع انحاء سوريا . يدل تقرب الثوار من زغرتا في لبنان الشمالي وحدوث معركة الفالوج في لبنان الجنوبي دلالة واضحة على توغل قواد العصابات في داخلية لبنان وعجز قوة الحكومة عن اخماد الثورة

وان البلاغ الرسمي القاضي بحل القناصة اللبنانية يدل على ان معارك اكروم والفالوج والضنية لم تترك اثراً لهؤلاء

القناصة الذين قضى عليهم حبهم للام الحنونة

— زعيم الجيدور —

التجأ لشرقي الاردن حمود بك الحلقي زعيم الجيدور فاراً من مظالم الدولة الافرنسية

— الفرسان الملثمون —

يشاهد الخبير في حوران والزويه والجيدور وقرايا النعيم والجولان وعشاير الفضل فرساناً ملثمون (لا يبان منهم غير عيونهم) يتجولون في هذه المواضع ويكتفي احدهم بكلمة التحية العربية ليبين لرفيقه بانه صديق . وتجول الفرسان الملثمون الذين يحملون الرسائل ما بين زعماء البلاد قد يدل على قرب حدوث انفجار في تلك الربوع

— خمسون جندي يفرون من القوة —
المنسحبة و يصلون المفرق

وصل المفرق خمسون جندياً افرنسياً باسلحتهم فجردتهم النقطة العربية الموجودة في المفرق وارسلوا بالسيارات لعمان . في ١ تموز سنة ١٩٢٦

مكاتبكم

— عن مكتب الاستعلامات السوري —

— من النشرة ١٥٣ —

— سوريا في جمعية الامم —

ورد على مكتب الاستعلامات السوري من مراسله في جنيف ان بيانات المسيو دي جوفنل في لجنة الانتدابات الدائمة لم تكن بذات تأثير على رغم الدعاية الواسعة التي قام بها بمساعدة الصحف ووسائل النشر الافرنسية ابتغاء طمس الحقائق الواضحة ولم يوفق لازالة الاثر السيء الذي نجم عن حوادث الثورة السورية فالرأي العام الاوربي يعطف عطفاً ظاهراً على قضية سوريا

— المزارعون المعتقلون —

اعتقلت السلطة ثاني ايام العيد اربعين مزارعاً صادفتهم في جوار الزينبية وقد سرحت من دفع لها مالاً ومن لم يدفع ظل معتقلاً .

— احمد نامي —

المفهوم ان المناداة باحمد نامي اميراً على سوريا اجلت الى اجل آخر

— من النشرة ١٥٤ —

— تفاصيل جديدة عن الجبل —

تلقى مكتب الاستعلامات السوري من مراسله في القدس تلخيصاً للحالة الحربية في جبل الدروز جاء فيها ما يأتي

قبل ان ابسط لكم الحالة الفت نظركم الى ان البلاغات التي تذيعها اقلام النشر الفرنسية عن خضوع جزء كبير من المقرنين الشمالي والجنوبي لا ظل لها من الحقيقة فان البلاغات الفرنسية لا تمتنع عن القول بان القرية الفلانية استسلمت رجالها والقرية الفلانية قدمت خضوعها لمجرد ان شخصاً واحداً من هذه القرية دفعته بعض العوامل للاستسلام او الطاعه فالبلاغات الفرنسية مبنية على الدعاية لا غير ويكفي للدلالة على كذبها اعتراف الفرنسيين انفسهم بحاجتهم الى الامداد وقولهم ان النجدات المتتابعة قادمة من فرنسا وان السكينة والسلام يسودان ربوع سوريا بعد وصولها وهذا وحده كاف للدلالة على انهم غير قابضين على ناصية الحال .

اما حقيقة الحالة في جبل الدروز فهي حسنة جداً ولقد تتابع في المدة الاخيرة ورود جرود المجاهدين فجاءت وفود قرى المقرنين الجنوبي والشمالي ابتداء من قرية المدية فملح فالحريسة فالرشيدة فشقا فشهبا فالشقف وانضم اليها بقية جرود قرى الشمال يحملون رايات قراهم الخاصة ويتقدمهم رجال بني معروف من طرشان وعوامره وهنيدات وعسافين وقناطرة ونصارين وعوازم ولقد عقد رؤساؤهم في اوائل الاسبوع الاخير من شهر يونيو اجتماعاً في قرية شهبا وفيهم اناس ممن نشرت السلطة اسماؤهم وقالت انهم استسلموا اليها وقدموا الخضوع والطاعة كمحمد بك عامر وقبلان بك عامر وحسين بك عز الدين فقرروا في هذا الاجتماع مواصلة الكفاح لما ثبت من سوء نية الفرنسيين نحو سوريا وما ينتظر ان يفعلوه اذا الانت البلاد قناتها لهم وخدعت باقوالهم وقد وقف احدهم خطيباً فقال « انني قابلت في السويداء رجال السلطة الفرنسية واطلعت على مقاصدهم بصورة كلية فهم لا يزالون يضمرون السوء نحو سوريا عموماً وجبل الدروز خصوصاً ومع اننا لا نكتم حبنا وميلنا للسلام ونتمناه من صميم افئدتنا ولكن بواطن الامور وما يضمره لنا الفرنسويون يجعلنا ان نعتقد ان لا سلامة لنا الا بروؤس حرابنا وسفك دمائنا في سبيل تعزيز قوميتنا وشرفنا وعاداتنا

— اسر ضابط وجندي —

اثناء مهاجمة الدبابات لجوبر صعد بعض الثوار على دبابة واسروا ضابطاً وجندياً وقد وصلت منهم رسالة امس يطلبون من السلطة الف ليره عثمانية فدية للاسيرين

— احتراق قرى —

احرقت السلطة قرى المعمورة . تل قطايا . نجعة . الحوش . رنكوس من اعمال قضاء النبك دون ذنب ما

— الوثائق للثوار —

على اثر كثرة الجواسيس الذين ترسلهم السلطة الى صفوف الثوار لموافاتها باخبارهم قررت لجنة الثورة العامة ايجاد وثائق للثوار على طراز (دفاتر الشخصية) التي تعطيها الحكومة في دمشق للاهلين وكل من يأتي الى صفوف الثوار بدون وثيقة يحال للمحكمة الثورورية وقد اعطي للزراع وثائق ايضاً يتركونها في مزارعهم اثناء حضورهم لدمشق .

— النشرة ١٥٥ —

— خلاف بين اعضاء الوزارة —

تلقى مكتب الاستعلامات السوري من مراسله الدمشقي بتاريخ ٣٠ الماضي ما يأتي

حدث خلاف جديد بين الداماد احمد نامي ووزرائه واخص منهم واثق بك المؤيد ويقول انصار الداماد ان منشأ الخلاف طموح واثق بك الى منصب الرياسة وهو يرى انه احق برياسة الوزراء من الداماد الذي يحسب دخيلاً على البلاد وليس في هذا الخلاف اثر للمبادئ الوطنية فالجميع متفقون على معالجة الحالة بالشدة .

— الحالة في جبل قلمون —

تزداد سوءاً بين يوم وآخر وان عمل السلطة ورجالها مقتصر على نهب القرى وتدميرها واحراقها ولم تسلم قرية من جبال قلمون من احد هذه الامور الثلاثة وفي عداد القرى المحروقة قرية الطويل من اعمال بعلبك وهي ملك توفيق بك شاميه وقد نزح جميع سراة قلمون الى دمشق وحمص وغيرهما من البلدان وهم في حالة يرثى لها من الفاقة والحاجة و يتجاوز عدد المنكوبين ٣٠٠٠ وبقي عدد كبير من القرويين لا يستطيعون الهجرة لفقرهم وهم يتضورون جوعاً وقد اضطرت السلطة اخيراً الى كف يد مستشار النبك لانه هو الذي انزل المصاب الفادح بقلمون وقررت الحكومة ايفاد كل من توفيق بك شامية والقومندان مورنيه رئيس استخبارات دمشق لتحقيق الشكاوي وقد اشار توفيق بك المومى اليه بضرورة العدول عن اتباع سياسة التفريق بين الطوائف فجرت كل هذه الويلات على البلاد

الجند في درعا

جلبت السلطة الفرنسية الى درعا الف جندي من جنودها المرابطة في صلخد والسويداء استعداداً لوقوع طارئ منتظر في القشلة الحميدية

هاجم الثوار ليل ٢٦ الجاري الثكنة الحميدية وتبادلوا مع جنودها المرابط النار ولم يحصل تلف من الطرفين

التدريس بالافرنسية

يعد مستشار المعارف الفرنسي وهو الذي سعى بتعيينه الدكتور رضا سعيد وزير المعارف السابق مشروعاً يقضي بتدريس اكثر الدروس باللغة الفرنسية حتى في المدارس الابتدائية

فالير وجسر تورا

يكاد الجنرال فالير حاكم دمشق العسكري يجن لعدم نجاح خطته التي ترمي الى تعمير جسر تورا او ردمه رغم الحملات المتواصلة يومياً

— النشرة ١٥٥ —

ذكرنا في النشرة الثالثة والخمسين بعد المائة ان متطوعة الشركس قبضوا في جوار جسر تورا خارج مدينة دمشق على تسعة من المزارعين فصبوا عليهم البانزين واحرقوهم بالنار الا واحداً القى بنفسه في نهر تورا وجاء الى دمشق فحدث الناس بالواقعة وان الروائح المنبعثة من جثث الابرياء المحروقين قد وصلت الى الزينبية وباب توما كما شاهد سكانها شبوب النار في مكان الحادثة .

ولقد استطاع مكتب الاستعلامات السوري الحصول على اسماء الضحايا وهي مدرجة

(البقية في الصفحة السابعة)

الكرمل

(حيفا الاحد في ١١ تموز سنة ١٩٢٦)

البلدية وفرعها الصحي

لم يكن لبلدية حيفا فرع صحي خاص قبل سنة ٩٢٤ وقد اهتم المستر ملنر لما كان معاوناً لحاكم المقاطعة على ما نعتقد مع المجلس البلدي بانشاء هذا الفرع وجاء اهتمامهم في محله لان البلدة تنمو نمواً مطرداً في الابنية وفي عدد السكان وكما ان هذا النمو يحتاج الى نظام هندسي كذلك يحتاج الى نظام صحي يقيد كل من لاشغاله مساس بالصحة العمومية بالقواعد الصحية الفنية فلا تبقى الصحة العمومية عرضة لعبث العابثين او تحت رحمة الجلاوذة غير المختصين.

وقد توفق المجلس البلدي لحسن الحظ الى الاتفاق مع المستراوكي المتخصص بالامور الصحية المتعلقة بالبلديات فعهد اليه بادارة امور صحية بلدية حيفا وقد باشر منذ ذلك الحين مهمته بنشاط لا يعرف الكلل ولا الانحناء امام الصعوبات التي قامت في وجهه من جراء عدم رغبة الناس في التحول عما تعودوا عليه والفوه

ولا بد من القول ان المستر اوكي نجح في تنظيم المسلخ على الاصول الفنية ووضع الذبائح تحت مراقبة فنية صحيحة وصار يمكن ان يقال ان ما يعرض للبيع من اللحم نظيف وسليم من الامراض المضرة

وهو يجري مراقبة دقيقة على الاقنية والمجاري وعلى ما يوضع فيها من القساطل ويراقب كل محلات الاشغال التي لها تعلق بالصحة العمومية مثل الاوتيلات والمقاهي وباعة الحليب واللبن والاخضار وباعة الاشياء المجففة والمقددة والمكابيس ويتلف كل ما هو ضار بالصحة العمومية ويجازي من يتعمد الاخلال بالقواعد الصحية ولذلك فمراعاة الاوتيلات وسائر المحلات العمومية واللحامين وباعة البقول للقواعد الصحية اصبحت محسوسة ملموسة

ونحن نشكر المستر اوكي بصورة خاصة على العربات المغطاة لنقل الزبل ونرجوه ان يعممها في البلدة كما نشكره على دقته وتشدده في حمل الناس على احترام القوانين الصحيه ونوجه نظره الى ملاحظة النظافة وباعة الحليب واللبن في وادي الصليب فان ذلك الحي يحتاج الى عناية خاصة

لا نقول ان المستر اوكي اتم كل ما يجب عمله فحقل العمل لا يزال متسعاً امامه ولكن يمكننا ان نقول ان المستر اوكي ابتدأ عمله وقد عرف من اين يبتدئ وكيف يبتدئ مما يجعلنا نثق بانه يعرف كيف يداوم

نحن نكتب هذا المقال بمناسبة ما بلغنا عما اصاب المستر اوكي في ذراعه اثر سقوطه عن الدراجة وهو يباشر الوظيفة مما سيضطره للذهاب الى بلاد الانجليز للمعالجة لنذكره ونذكر غيره باننا نقدر جهود الذين يعملون باخلاص ونشاط ومعرفة. ولنطالب المجلس البلدي باتخاذ التدابير لمداومة السير في الخطط التي وضعها المستر اوكي اثناء غيابه فلا يضطر ان يعود الى الف باء بعد عودته من بلاده سالماً ان شاء الله.

البترول في فلسطين

بمناسبة ما ذكر عن ظهور دلائل تدل على وجود بترول في املاك السيد ميشيل بيروتي في ضواحي يافا تذكرنا انه تألفت قبل الحرب شركة تعدين للتحري عن البترول واستثماره وان معظم حصص هذه الشركة تخص ابناء البلاد الوطنيين واتصل بنا ايضاً ان شركات انجليزية واميركية عقدت اتفاقيات على الاعمال مع هذه الشركة وارسلت معتمدين من قبلها الى القدس بعد الحرب ولكن اخبار هذه الشركات ما لبثت ان انقطعت فعسى ان لا تكون الحكومة اقامت في وجهها الموانع

نحن نأمل من حكومة فلسطين ان تشجع وتجري كل ما في استطاعتها من التسهيلات للشركات الانجليزية الاقتصادية البحتة التي تعمل بالاشتراك مع الاهالي الوطنيين لتبرهن الحكومة على عدم تحيزها من جهة ومن اخرى لتساعد على استثمار ينابيع الثروة في البلاد

محليات

الى المشتركين

سيخرج ولدنا شفيق لجمع البدلات من جهات نابلس وطول كرم وجنين وغزه والقدس فنرجو من حضرات المشتركين ان يسددوا ما عليهم لقاء وصولات مختومة بختم الادارة وتوقيعنا وتوقيعه

لنا كل الامل ان تتجلى مكارم الاخلاق وان لا يكون بين المشتركين مماطلين وان يظهر المريدون غيرتهم في معاونته على توسيع دائرة الانتشار

حفلة تنصير

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي ان السيد رشيد الخوري وكيل المقطم وقرينته اقاما حفلة تنصير لكريمتها عبلة حضرها حاكم المقاطعة ومعاونه وجمهور من الوجوه والموظفين وقد ارسله شاعر القطارين هذين البيتين لعبلة بمناسبة تنصيرها.

تطلعت عبلة من غيبها
في موكب زاه من الحسن
فقالت الانس لها مرحباً
يا ملكاً اقبل من عدن

عفيف عبد الهادي والمعرض

احرز الحاج محمد افندي قاسم عبد الهادي الجائزة الممتازة للحنطة في معرض يافا الزراعي

واحرز السيد عفيف عبد الهادي الجائزة الثانية في الحنطة والاولى للعدس والتفاح والجبنه واحرز درجة ممتاز في السمن والدرجة الثالثة في العسل والدرجة الثانية للوز ونال الكاس الفضي الكبير من اجل جودة نتاج الماشيه وقد وردت التهاني على السيد عفيف من حاكم المقاطعة وحاكم المنطقة ومن كل من يقدر قيمة النهضة الزراعية وهذا يدل على ان فراستنا في السيد عفيف من سنين لم تكن في غير محلها

فؤاد سعد والزيت

اخذ زيت السيد فؤاد سعد درجة ممتاز في الزيت. ولا عجب فزيت سعد اشهر من ان يذكر.

ومما يذكر ان لواء نابلس احرز تقريباً ١٤ من عشرين من جوائز المعرض

قطع الزيتون

عاد قطع الزيتون في قضاء جنين الى اكثر مما كان قبلاً وقد القي القبض على احمد نمر الجرار وسليم المحمد السعيد ورفاقهم ليلة الثلثا الماضي وهم يقطعون زيتوناً لآل رشيد وسلموا للبوليس واعترفوا بعملهم واخرجوا بالكفالة

في سبيل الواجب

قام بعض افاضل الوطنيين في جنين بشيء من الواجب وارسلوا مبلغاً يسيراً من المال بواسطة قاضي صفد الشرعي الى عائلة فقيد الوطن السيد احمد مريود.

نوري الشعلان والدروز

لا عجب اذا غزا النوري الدروز وهم ثائرون ثورتهم الوطنية فقد قتل النوري اخاه مشعل الشعلان قبل ان يقتل اخاه فهد المشهور امره وكان مشعل شقيق النوري من امه وزوج شقيقة النوري من ابيه وابن عمه وقد قال فيه حينئذ خلف الاذن احد شعراء الرولة وفرسانهم ما يلي

دس المكتوب بصرم الكلب
واتركه يروح يعوي به
عالنوري هاليبوق (البواق)
ذباح اخوه ابن عمه نسيبه

فقيد آل منصور

يوم الثلثا في ٦ تموز رزئت عائلة منصور الكريمة في حيفا بفقد فايز الياس منصور وهو من خيرة الشبان لانه كان تاجراً بكل معنى الكلمة نشيطاً في الاعمال مجداً ومستقيماً في المعاملات وقد اكسبته هذه الصفات مع سمعة والده ثقة عمومية وادرك نجاحاً كبيراً وعلى رغم ذلك فقد كان بعيداً عن المداخلة في ما لا يعنيه فاحبه الجميع واسفوا لفقده اسفاً شديداً.

صلي عليه في كاتدرائية الروم الكاثوليك بحيفا وسير بجنازته في موكب حافل لا يدرك الطرف اخره تتقدمه فرق الكشافة بموسيقاها والجميع يرددون عبارات الاسف على فقده رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله وذويه وخصوصاً والده الكريم وقرينته اجمل تعزية والهم قلوبهم صبراً على هذه الفاجعة المولمة

(انباء الثورة) في اخبار مكتب الاستعلامات السوري من النشرة ١٥٧ ان الزعيم سعيد بك العاص هاجم قصبة عكار احرق دار الحكومة في مركز قضاء عكار وان الاهالي ينضمون اليه وتجري معارك حامية بينه و بين الفرنسيس (زين مرعي جعفر) اخفقت مساعي السلطة الفرنسيه لحمل زين مرعي جعفر على الاستسلام لها (اسماعيل الحريري) بعدان اضطرت السلطه اسماعيل بك الحريري شيخ مشائخ حوران الى التواري من وجهها عادت تحاول استمالته بالوعود (هجوم الثوار) يهاجم ثوار الغوطه مخافر الحكومه في باب توما وباب شرقي والقصاع والشيخ رسلان ومعمل الزجاج

حفلة تكريمية

رجونا الصديق السيد عبد الله مخلص ان يكتب كلمة عن حفلة معين بك الماضي للمستر كيث روش فكتب الينا ما يلي :

أقام حضرة الوجيه الكريم معين بك الماضي حفلة تكريم في داره لسعادة المستر كيث روش مساعد حاكم المقاطعة الشمالية بمناسبة قرب سفره بالاجازة الى بلاد الانجليز وقد دُعي اليها طائفة كبيرة من الوجهاء وفي خلال الاجتماع قام السيد رشيد خوري امين صندوق بنك دي روما فخطب معدداً مناقب المحتفل به وعمله على التوفيق بين مصلحة حكومته ومصالح الاهلين واستجلابه رضاهم ومدح سعادة حاكم المنطقة المستر ابرامسون وشكر لآل الماضي الكرام حفلتهم هذه الدالة على كرم الخلق . ثم قام المحامي السيد محمود الماضي ابن عم صاحب الحفلة واثنى الثناء المستطاب على المحتفل به وشكر للمدعوين اجابتهم الدعوة باسم آل الماضي الكرام

وبعد ذلك قام المستر كيث روش فقال ان لكل انسان منهاجا خاصاً في قضاء اوقات الفراغ وانه يقضي اوقات فراغه في تتبع سير عظماء الرجال الاداريين وذكر بعضهم وقال انه علم من سيرهم ومن تجاربه الطويلة في الشرق وفي الهند والسودان ومصر ان الامم لا تحكم الا بما يوافق رغباتها وامزجتها وانه يسير وفاقاً لهذه الخطة المعقولة وانه يبتهج بما يراه من الاحتفاء به وشكر لصاحب الحفلة وللمدعوين والخطباء وكان يترجم اقواله السيد توفيق يزدي من سكرتيرية دائرة الحاكم وبعد ان اديرت اقداح الشاي واطباق الحلوى ارفض القوم وهم السنة شكر على كرم صاحب الحفلة .

العلاج

سيصدر الدكتور رداد غزال جريدة اسبوعية بهذا الاسم ابتداء من يوم ١٤ الجاري .

نقل

نقل السيد حبيب الجمال من بيسان لمثل وظيفته في حيفا

بالاجازة

يوم الجمعة سافر بالاجازة الى انجلترا المستر كيث روش معاون حاكم المقاطعة الشمالية

محمد برادعي

سافر بالاجازة الى اوربا حضرة القانوني الفاضل السيد محمد افندي البرادعي حاكم صلح جنين وسيعرج على لندرا ويسعى لزيارة المحاكم ومجالس القضاء والاطلاع على كيفية سير المحاكمات فيها رافقته السلامة في الحل والترحال

(عود) عاد من اجازته حضرة الوجيه السيد جودت الكاظمي احد حاكمي الصلح في حيفا وباشر الوظيفة

(قدوم) قدم الى حيفا من عمان السيد احمد صبحي دقماق

شكري بك القوتلي

مر بحيفا حضرة الوطني الكبير شكري بك القوتلي

للاستشفاء

وجاء حيفا مستشفياً حضرة الوطني السيد يوسف زمريق

الاسرائيلية والكاثوليكية

نشرت جريدة السلام التي تصدر في بونس ايرس في عدد ٣٦٢٦ بتاريخ الثلاثاء في ٤ ايار سنة ٩٢٦ ما يلي : —

رومية ٤ ايار — تقول جريدة جورنالي ديتاليا ان الدوائر الكنسية تنظر في امكانية ادخال الطقس الاسرائيلي في الكنيسة الكاثوليكية الامر الذي يعني الاعتراف بالامة الصهيونية ولكن الجريدة المذكورة لاتعتبر ذلك ممكن الحدوث وترتأي انه يمكن اكثر منه انشاء دائرة في فلسطين لتظل على اتصال مع اليهود الذين يريدون ان يعتنقوا الدين الكاثوليكي وتحترم لغتهم وتقاليد عنصرهم . انتهى

يستدل من هذا ان المساعي الصهيونية تبذل لدى الكنيسة الكاثوليكية لمنع مقاومتها للحركة الصهيونية في فلسطين ويظهر من روح هذا الخبر ان الصهيونية تحاول ان تطمع الكنيسة في امكان دخول الصهيونيين او بعضهم في المذهب الكاثوليكي وتغريها على الرضى بقبول دخولهم الى فلسطين فتتقي ممانعة الكاثوليكية بعد ان اتقت ممانعة البروتستانتيه بدخولها تحت الوصاية البريطانية وهي متى اشتد ساعدها بلا شك ترفض الاثنتين وتلبس ثوبها الحقيقي

في هذا درس لاخواني شبان العرب واخواتي شاباته في كيف يتوسل اصحاب المبادئ لنيل مباديهم

شفيق نصار

شركة صن ليف اوف كندا

Sun Life Assurance Company of Canada

قلنا خطأً في العدد السابق ان رأس مال هذه الشركة زاد على ٢٦ مليون جنيهاً انجليزياً والحقيقة انه زاد على ٦٢ مليون جنيهاً انجليزياً فاقتضى التنبيه والحض على الاقبال على تأمين الحياة في هذه الشركة التي وكيلها المستر ل . دو وعنوانه حيفا صندوق البريد ٥٥٠

استسلام بعض الزعماء

يقول قلم المطبوعات الفرنساوى ان حمزه الدرويش وفضل وعلي واحمد الاطرش من زعماء الدروز قدموا خضوعهم .

الريف وعبد الكريم

يقول عبد الكريم ان مشكلات الريف لم تنته وانه سيظل كما كان وان عبد الكريم قد غادره

البرنيطة والطربوش

قررت الجمعية الطبية المصرية ان الطربوش لباس غير صحي في الصيف واشارت باستبداله ببرنيطة الفلين ولا ترى الجمعية مانعاً من لبس الطربوش في الشتاء ولكنها تفضل استبداله بالبرنيطة العادية

فارس الخوري

ورد كتاب من فارس بك الخوري احد وزراء سوريا المنفيين الى اخيه فايز بك يقول فيه انه يفضل ان يعيش منفياً مستريحاً في حبسه على ان يعيش في دمشق وهي في حالها الحاضرة .

(تابع انبا الثورة)

في الكشف التالي :

١ — الشيخ عبد الله معتوق شنبيط من اهالي قرية جوبر عمره ٦٠ سنة وهو ضمان مشمش في قرية بيت نائم ملك آل العابد وقد كان قادماً مع حملين قمر الدين فكمن له الشركس بالقرب من بستان الجرن وقتلوه حرقاً مع دابته

٢ — احمد بن عبد الكريم فيلع من اهالي جوبر كان قادماً الى المدينة ومعه جرتان من الحليب على حمار فقتلوه حرقاً مع حماره

٣ — حسن بن درويش عنتر من قرية كفر بطنا عمره ٢٠ سنة وكان يسوق حماراً عليه حمل من القنب فاوقفوه وربطوه الى حماره وصبوا البانزين على الرجل والقنب واشعلوا فيهما النار فاحترق الرجل و حماره ومحموله

٤ و٥ و٦ = ثلاثة اشخاص من اهالي قرية منين دخل عليهم الجنود وهم يعصرون المشمش لصنعه قمر الدين فشدوا وثاقهم ثم القوا عليهم القش وصبوا فوقه البانزين واضرموا النار فيه فاحترق الثلاثة (ولم نحصل على اسمائهم بعد)

٧ — عبده بن محيي الدين البيك من قرية حموره عمره ١١ سنة وهو اجير في بستان نسيب بك الكيلاني كان يسوق حماراً محملاً حشيشاً فقبض عليه واحرق مع دابته

٨ = محمد بن عبده النطاش من قرية حموره عمره ١٢ سنة كان يسوق حمارين عليهما جرر مملوءة حليباً فقبضوا عليه وربطوه الى جانب الحمارين واحرقوهم معاً

وقد طلبت وزارة الداخلية الى مديرية الشرطة البحث عن الجثث ومعرفة اسماء اصحابها فاجيبت بان الجثث احترقت واتصلت الحادثة بالداماد احمد نامي رئيس الحكومة فلم يحرك ساكناً

حملة جديدة

اتصل بالسلطة ان الثوار في جبل الدروز سيمرون من اللجاه الى المسمية لقطع خط الرجعة على الجيش فارسلت السلطة نهار امس حملة الى المسمية واخذت صباح اليوم تطلق قنابلها بشدة على الغوطة

الثوار في عكار

اجلى الثوار جنود السلطة والدرك المحلي عن الضنيه وجبال عكار واكروم بعد قتال عنيف حصد صفوف السلطة حصداً وشكلت هناك حكومة وطنية واستطاع الثوار بسط نفوذهم على نحو ١١٥ قرية من قرى عكار وقبض القائد المجاهد سعيد بك العاصي على ناصية الحال وكانت السلطة سيرت فرقة من المتطوعة الاسماعيلية والارمن كطليعة وعددهم نحو ٢٠٠ رجلاً فلم يفلت منهم احد اذ احدق بهم الثوار ولم يسلم من القتل الا نحو ٢٠ جندياً



هذا البابور جديد له محركان يستوعب ثمانين راكباً محموله عشرة اطنان صنع المانيا . مع وابور اصغر منه يستوعب اربعين شخصاً له محرك واحد . خشب احمر انكليزي وماعونه حديد محمولها خمسة عشر طناً . طرحنا الباخرتين والماعونه للبيع نظراً لعدم وجود شغل لها فعلى من يرغب في مشتراها او مشترى احدها ان يراجع السيد يوسف العاقل بحيفا تلفون نمرة ٢٩ وتجري تسهيلات كافية بالدفع .

(جنون الطيارات) صدت حملتان ذهبتا لتعمير جسر تورا فجنت الطيارات وصارت تلقي قنابلها على سوق ساروجه والصالحية والقيمرية والقزازين . في النشرة ١٥٨ ان الحالة في حوران تنذر بقرب انفجار الثورة فيها « الذين استسلموا » عاد الدروز الذين استسلموا للسلطة بعد ان رأوا منها ما حبب اليهم الحرب وتجمعوا عند سلطان وعرضوا عليه خدماتهم « الجيدور » تجتهد السلطة في استرضاء حمود الحلقي شيخ الجيدور الموالي للثورة الوطنية

انباء البلاد العربية

الامير امين ارسلان

قدم منذ نحو اربعة ايام الى حيفا سعادة الامير امين مصطفى ارسلان كبير زعماء الدروز في جبل لبنان والحاصل على احترام اكثرية المسيحيين فيه ونزل ضيفاً في اوتيل نصار .

الامير امين مشهور بصراحته واخلاصه وابائه وصدقه ووفائه فلا عجب اذا وثق به الدروز وكثيرون من النصارى في لبنان وثوقاً تاماً ونظروا اليه كالزعيم الحقيقي المرعي الخاطر المحترم الجانب

لما قرأنا في صحف بيروت ان جنابه صعد الى لبنان واخذ يجتمع برؤساء اساقفة النصارى ووجوههم وبمشائخ عقل الدروز واكابرهم ليجمع كلمتهم على الدعوة الى السكينة ومحافظة السلام اعتقدنا بالنظر لما نعرفه عما للرجل من المكانة والكلمة المسموعة ان مساعيه سوف تتكلل بالنجاح المرغوب فيه وانه لا بد من فوزه بتسكين الخواطر الهائجة او القلقة من بعض التعديات المسببة عن الظروف والاحوال الحالية وان الروابط الوطنية بين دروز لبنان ونصاراه لا بد من ان تتجدد وتتقوى بعد زيارة الامير ويشعر كل من العقلاء والوجهاء بواجبه في المحافظة على الامن والسلام .

وما كادت البشرى بطلائع فوزه في مهمته تصل الينا حتى سمعنا بتشريفه الى حيفا فاستغربنا الامر وذهبنا حالا للسلام عليه ولكننا لم نر من المناسب ازعاجه بالاسئلة قبل ان يرتاح وتأكد من انه لا يستنكف من مقابلة صحافيه نسأله فيها عن الاحوال في لبنان وعن سبب مغادرته له قبل ان يتم المهمة الخطيرة التي باشرها

وعلى كل فنحن وان كنا نجهل كل شيء عن سبب خروج الامير امين من لبنان لا نتردد البتة في القول بان هذا الخروج لا يتفق مع مصلحة لبنان ولا مع مصلحة السلطة الفرنسوية اذا كانت مصلحتها تستدعي سيادة الامن والسلام في ربوع لبنان الجميلة لان الامير من دعاة السلام .

واذا تبينا ان للسلطة علاقة بخروج الامير امين من لبنان فحينئذ يتقوى اعتقادنا في صحة الشكوى من عدم حسن ادارة السلطة في الشمال ومن عدم تصرف رجالها بالحكمة التي تستدعيها الحالة .

— مؤتمر مكة —

جاء في جريدة ام القرى ان المؤتمر قرر قرارين خطيرين وهما ضبط الاوقاف التي للحرمين في انحاء العالم . واسترجاع سكة الحديد الحجازية وهذا الاقتراح قدمه فضيلة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واقتراح ضبط الاوقاف قدمه السيد يوسف الياسين رئيس تحرير جريدة ام القرى الفاضل .

ابرام معاهدة الموصل

قال روتر أبلغت الحكومة التركية ان الحكومة البريطانية ابرمت معاهدة الموصل وقيل ان فتاح بك والكولونل فيا كين مندوبي العراق برحا بغداد الى انقره حيث يتبادلان الابرام بين تركيا والعراق .

وزراء سوريا المعتقلين

في برقيات الاهرام ان الوزراء السوريين الوطنيين الذين نفتهم السلطة الى حسجه ابرقوا الى عائلاتهم يطمئنونهم عن صحتهم وتأمين راحتهم .

الحج

اعتبر الحج نظيفاً في هذه السنة وتقرر ان تكون مدة الحجر ثلاثة ايام فقط في الطور واخذت البواخر التي تقل الحجاج العائدين تصل الى السويس وقد رجع المحمل الشامي الى الطور

العراق ومليكه

قابل مندوب المقطم الملك فيصل في بور سعيد فصرح جلالته بان العراق مبتهج بالمعاهدة التي ابرمت اخيراً بين بريطانيا وتركيا والعراق على الموصل وان العراق سيثبت انه صديق صادق لتركيا

وان المفاوضات تدور لعقد معاهدة

انباء العالم

المؤامرة التركية

قال روتر تلا المدعي العام اتهامه في قضية المؤامرة على مصطفى كمال وطلب ان يعاقب بالاعدام قره كمال الوزير السابق وان يعاقب الباقون بالاشغال الشاقة وقد قبض على آخرين اهمهم احمد نسيمي من وزراء الخارجية السابقين وافرج عن ستة من نواب حزب التقدم .

= شاه ايران =

في برقيات الاهرام ان رضا خان شاه ايران يزور اوربا بطريق بيروت .

=اعتصاب الفحامين=

يحتمل ان يؤدي اعتصاب الفحامين في بريطانيا الى اقفال كثير من المصانع قريباً بالنظر لقرب نفاد الفحم المخزون

الريخستاغ واملاك الامراء

بعد ان رفض الشعب الالماني بالتصويت انتزاع املاك الامبراطور وسائر الامراء شرع الريخستاغ يدرس المسألة ليجد حلاً مناسباً للتوفيق بين احزاب الحكومة وحزب اليسار ويرجح ان المسألة اما ان تؤجل الى الخريف واما ان تحال على محكمة خاصة واما ان يحل الريخستاغ وتعاد الانتخابات

ولاء بين العراق وطهران

وقال ان العلاقة بين العراق وبطانيا على افضل ما يكون من الصفاء والولاء وانها ستبقى كذلك ان شاء الله

وقال ان الحكومة العراقية كانت مشتغلة بتكوين نفسها وبوضع نظمها الاساسية . اما الان فقد انتهت من هذا ولم يعد امامها ما يشغلها ويعيق سيرها من وجهة السياسة الخارجية فستضع برنامجاً واسع النطاق للاصلاح الداخلي ينفذ في خلال عشر سنوات

وستوجه عناية خاصة لاصلاح الري وتنظيمه لا تقل عنها العناية بالتعليم بحيث تزاد مخصصات المعارف كلما سمحت الميزانية وتزداد البعثات العلمية الى اوربا التي بدئ بارسالها للتخصص في الفنون المختلفة .

روسيا وبريطانيا

خطب المستر ايمري وزير المستعمرات فاشار الى المساعي المستمرة التي تبذل لاقلاق راحة بريطانيا وزيادة متاعبها التي تولدت من الخارج . وقال الوزير عندنا في هذه البلاد منذ الحرب وكالة اجنبية تعمل دائماً على اثارة متاعبنا الاجتماعية واحداث الاستياء لايجاد النظريات الجنونية التي جلبت علينا شقاء في السنين التي عقبت الحرب اكثر كثيراً من الشقاء في غضونها وقال للحكومة كل الحق ان تضع حداً للعلاقات بروسيا لولا ان الاعتبارات العمومية في بريطانيا وفي اوربا تستدعي عدم الاقدام على ذلك .

= قال مكاتب الدايلي تلغراف السياسي انه قبض على جاويد بك وزير مالية الدولة العثمانية الشهير في عهد الاتحاد والترقي بحجة انه كان ينفق على المؤامرة ضد مصطفى كمال باشا لحساب دولة اجنبية .

بين الهندوس والمسلمين

عاد الهياج والتعديات الى ما كانت عليه قبلا من بعد العيد لان الهندوس شاهدوا بعض المسلمين يقودون بقرة ليضحوها في العيد فهاجت خواطرهم ومن ذلك الحين والمعارك بين الجماعات والافراد تتوالى والبوليس البريطاني يجاهد في تسكين الحالة والقبض على المجرمين .

وعندنا ان الشرق ما دامت مثل هذه الاوهام الدينية السخيفة تثير شعوبه وطوائفه بعضها ضد بعض فسيبقى منحطاً ومستعبداً الى ان تتغلب فيه الروح القومية وتعلو المبادئ الوطنية جميع الاعتبارات الاخرى .

— الضغط على الرأي —

قال المستر هلتون يونغ من يحاول الضغط على الرأي فهو كمن يضغط على قنبلة ليزيد في قوة انفجارها .

قال الليوتنان كومندور كنورتي افاخر بكوني عضواً من اعضاء العنصر البريطاني اكثر من مفاخرتي باي شيء آخر

الكرمل : الا يجب ان يكون هذا شعار كل عربي ؟!

صحيفة النساء

النهضة النسائية

بعد بضع سنين

وردني من الفاضلة الآنسة مريم المفتي في المجدل كتاب جميل يشف عن شعور رقيق وينبيء بوطنية خالصة هذا اكثر ما جاء فيه

« قرأت المقالة الرئيسية بعدد ١١٩٠ من الكرمل تحت عنوان « بعد بضع سنين » فدهشت بها ولا اغالي اذا قلت لك ان العقلاء هنا بل الرأي العام في فلسطين قام وقعد لهذه المقالة وطرب بها وقد كان لها تأثير شديد في نفوس السيدات اللواتي يشعرن بسوء الحالة الحاضرة ويبصرن ظلامة المستقبل اللتين جرهما الذين ضلوا واضلوا لقاء دراهم ومنافع وقتية نالوها من الصهيونية

اصحيح ايتها الشقيقة انه سيجيء يوم يفتح دعاة الزعامة والوجاهة عيونهم فيبصرون زعامتهم خيالاً وقيمهم وهماً ويشعرون بما يتوعدهم به الزمان من عذاب اليم فيرفعون اصواتهم الى الله كما رفع الغني صوته الى ابراهيم طالبين الرحمة والمعونة؟ وهل يكون مجيء ذلك اليوم قريباً وقبل فوات الفرصة وقبل ضياع البقية الباقية من ممتلكات الامة واراضيها ؟ وقبل ان لا يبقى لنا « وجه يعرف وقرش يصرف » قولي لي ان كان لك شيء من قوة العلم بالغيب اذا كان هذا اليوم سوف يجيء قبل ان تصبح هذه الامة وفي مقدمتها الزعماء والوجهاء في الجحيم المقيم تتمزق قلوبها وتتفتت اكبادها وتصهر عظامها اني اضطرب لمجرد التخيل بمستقبل الامة المظلم واني ادعو اخواتي النسوة ان ينهضن ويعملن لدفع البلاء قبل ان يتعاظم فاصرخي معي واستصرخي الناهضات منهن ليوقظن النائمات وعليك الف سلام

مجدل : في ٢٩ حزيران سنة ١٩٢٦

مريم المفتي

سيدتي — اعذريني لاني اختصرت شيئاً من كتابك الجميل فقد دعى الى ذلك ضيق المقام ولا اكتمك اعجابي بروحك الطاهر وشوقي الى ان تعم هذه الروح جميع نساء واوانس فلسطين

لاني اعتقد اعتقاداً راسخاً بان البلاد لا يصلح حالها ولا تبتدي ترتقي الا عند ما تحس المرأة بالمسؤولية و بالواجب الوطني وتقوم به حينئذ يمكنى ان ابشرك بمجيء اليوم الذي تفتح الامة به عيونها وتراقب حركات زعمائها ووجهائها ولا تنقاد لغير من يقدس حقوقها ويخدم مصالحها

دعيني اعرب لك عن اعتقادي بان ما نراه من ضعف العقيدة ووهن العزيمة والرغبة عن المصلحة العمومية من اجل الخصوصية هو النتيجة الطبيعية للاستعباد الطويل الامد الذي وقعت فيه هذه الامة في جميع ادوار حياتها السابقة وانها تحتاج الى دور تجارب طويل العهد تكبو فيه وتقوم الى ان تهتدي الصراط المستقيم

وتحتاج قبل كل شيء آخر الى نهضة نسائية والى تنظيم رأي عام نسائي

ان لم تعلم المرأة والاخت والابنة ان من واجبها ان تتخلق بالاخلاق الكريمة الهادئة البعيدة عن سرعة الغضب والحسد والبغض والنميمة وان تغرس في ابيها واخيها وزوجها وولدها حب الوطن وابنائه والرغبة في العمل والكسب والجرأة على خدمة الحق والدفاع عنه فسيبقى نظامنا الاجتماعي مشوشاً وتبقى حركاتنا الوطنية ناقصة وضعيفة فلتعمل كل واحدة منا لتنظيم وطنها الصغير اي بيتها وتكييف اخلاق من فيه وجعله سعيداً وامينا وحصناً منيعاً يقي العائلة التي فيه غوائل الفقر والانقسام والشقاء وضياع الاملاك ثم لنعمل مجتمعات لحمل الرجال على الاشتراك معنا في تنظيم شؤون الوطن الكبير وحمايته والسلام عليك وعلى كل روح طاهرة في هذا الوطن

حفيدة البهاء ساذج نصار

الى ابنة بلادي

يا ابنة بلادي

تعالي نبحث في هذه المرة عن خير الوسائل التي تنقذنا مما نحن فيه بعد ان سردت لك في العدد الماضي بعض مساوىء الرجال وما جرت هذه المساوىء علينا وعلى البلاد من البلايا والمحن .

لا يمكننا ان نلقي كل تبعة تأخرنا وخمولنا وتقاعدنا عن القيام بواجباتنا على الرجل وحده وان نكتفي بمطالبته بتغيير اطواره وطبائعه التي طبع عليها من قرون عديدة لاننا اذا طلبنا منه هذا كنا كمن يطلب تحويل النهر عن مجراه الطبيعي بقوة الكلام فقط او كنا كمن يرغب في تحويل النهر عن مجرى حفرناه له نحن بايدينا واجريناه فيه لاننا نحن اللواتي ربينا الرجل على هذه الاخلاق

ان الاسد لا يترك فريسته الا مرغماً وان من جعلناه قوياً باضعاف انفسنا امامه لا يمكن ان يتنازل لنا عن حقوقنا ما دمنا لا نستطيع افهامه باننا قويات قادرات على استرداد حقنا منه

يا ابنة بلادي

من العبث ان ننتظر من الرجال ان يساعدونا مساعدة حقيقية فعالة على اصلاح حالنا ان لم نعتمد على انفسنا ونسعى لصقل مواهبنا وتوسيع نطاق مداركنا ليمكننا ان نخدم بلادنا في بيوتنا اضعاف ما يخدمها الرجال في الخارج

لا انكرك ان الوصول الى هذه الغاية يستدعي تجردنا من قيود وعادات وتقاليد عديدة ضارة مثل عدم اهتمامنا بالبيت وشؤونه الاقتصادية وانصرافنا الى الملاهي وتضييع الوقت الكثير في الزيارة والاحاديث التافهة واهمال كل ما من شأنه تنوير اذهاننا وعدم الاعتداد بالجمعيات والحفلات الوطنية والادبية

نعم ما دامت هذه هي حالتنا وما دمنا نحسب انفسنا مخلوقات ضعيفات ونطلب من الرجل ان يدللنا ويلبي مطالبنا مهما كانت كبيرة وصعبة المنال بدون ان نعمل نحن لها وما دمنا نود منه ان يلبس الاجربة الخشنة الرخيصة الثمن لنلبس الاجربة الحريرية الغالية وان يقتصد في مصاريفه ويكد نهاره بطوله ليقدم لنا فوق ما نحتاج اليه من ثمن الالبسة وادوات التبهرج واجور الخادمات وان يجلس علاوة على كل هذا على شمالنا ويأخذ بيدنا في كل خطوة من خطواتنا فسيبقى هو ينظر الينا نظره الى طفل صغير لا يهتم بغير مداعبتنا مدة وانتهارنا اخرى لاقل بادرة تبدر منا

يجب ان نجعل اباءنا واخوتنا وازواجنا ينظرون الينا نظرة احترام وتقدير ونستنكف من كل مساعدة يشتم منها رائحة الشفقة الناجمة عن استصغار المجردة عن حاسة الاحترام وان نظهر بمظهر القويات القادرات على القيام بواجباتنا في البيت وفي الخارج

حفيدة البهاء ساذج نصار

النساء المصريات

كتبت السيدة لبيبه هاشم مقالا في « الحياة النسائية في مصر » نشرته الاهرام الغراء في اظهر مكان لمقالاتها .

بمناسبة حفاوة الصحف الاوربية بالسيدة استير فهمي ويصا كما احتفت بالسيدة هدى شعراوي والآنسة سيزا نبراوي ان الغربيين لا يضنون على الاديبات المصريات بالثناء ولا يكتمون اعجابهم بصفاتهن واندفاعهن في خدمة بلادهن لان كل شعب راقي يقدر قيمة العقول الراجحة والخدمات المخلصة ويحترم المفكرين المصلحين .

ولامت المصريين لانهم يعيبون استرسال المرأة في الزينة وتهافتها على حضور الملاهي ويقفون عند هذا الحد ولا ينشؤون لها المدارس ونوادي الخطابة وغرف المطالعة واندية الالعاب الرياضية . فلتأذن لي الكاتبة الفاضلة ان اقول ان انتقاد عيوبنا ينبهنا الى ضرورة اجتنابها ففيه فائدة لنا اما انشاء المدارس واندية الالعاب الرياضية وغير ذلك فهذا ما يجب ان يقوم به النساء الناهضات لان طلبه من الرجال يجعلنا عالة عليهم ويجعلهم يتخذونه حجة على ضعفنا او قررنا بالعجز

ثم قالت الكاتبة انهم في مصر يعملون على تقوية قدم واحدة من الاجتماع ومع ذلك يريدونه ان يمشي مستقيماً وعتبت على البرلمان لانه لم يدع الصحافيات لحضور افتتاحه كما دعا الصحافيين ونصحت الرجال بان يستعيضوا بامتداح الاخلاق لترغب النساء فيها عن التشبيب بالجمال الذي ادى بالنساء الى الاستزادة منه بالتبرج . اني أؤمن على هذه الاقوال . ساذج

المادة ٢٥

التي زيدت على صك الانتداب لفلسطين لما اعيدت صيغته لثاني مرة بقصد الحاق منطقة شرقي الاردن بفلسطين

وقد كان هذا الصك ٢٧ مادة ترجمناه عن عن المورنن بوست في عددي ٦٩٦ و ٦٩٧ من الكرمل في شهر شباط سنة ٩٢١

واصبح ٢٨ مادة بعد ان اعيدت صيغته بدون ادنى تغيير غير زيادة هذه المادة التي ننقلها عن تعريبنا للصك للمرة الثانية عن المورنن بوست في تشرين اول سنة ٩٢٦ في عددي الكرمل ٧٥٦ و ٧٥٧

بلغنا ان اناساً في شرقي الاردن ينكرون امام الاهالي وجود اقل اشارة في صك الانتداب تشير الى ادنى علاقة لما يسمى اليوم « شرق الاردن بفلسطين » ولذلك ننشر لهم ترجمة المادة وهذه هي فليقرأوها وليحفظوها في قلوبهم وليفسروها كيف شاؤا فان استطاعوا ان يزيحوها عن امارة الامير عبدالله في شرق الاردن ـ تلك الامارة التي مع الاسف لقبناها ـ بالشرق العربي لنحرك شعور الامير العربي يومئذ ـ فنحن لهم من الشاكرين .

المادة ٢٥ في الاراضي الواقعة بين شرقي الاردن وحد فلسطين الشرقي كما تحدد نهائياً يخول الوصي حق تأجيل تطبيق ما قد يراه غير موافق من شروط هذه الوصاية للاحوال المحلية الموجودة وان يضع من الشروط ما يعتبره موافقاً لهذه الاحوال على شرط ان لا يقام بعمل غير متفق مع شروط المواد ١٥ و ١٦ و ١٨

الكرمل : الحد الشرقي لفلسطين معروف طبعاً بانه نهر الاردن « الشريعة » فالاراضي التي بين هذا الحد و بين شرق الاردن اى بين الشريعة حد فلسطين الشرقي و بين شرق الاردن المستقل عن الوصاية البريطانية التي لم تعطها المادة اسماً لانها في عرف التملك تابعة لفلسطين وهي امارة الامير عبد الله وان لم تكن هذه هي فاينها هى الاراضي التي يتصرف بها الوصي البريطاني الواقعة بين حد فلسطين الشرقي وشرق الاردن؟! هذه الاراضي يحق للوصي تاجيل تطبيق ما يراه موافقاً من شروط الوصاية للاحوال المحلية وان يضع من الشروط ما يراه موافقاً وهكذا كان فقد اعلن سمرست استقلال المنطقة لانه رأى موافقاً في ذلك الزمن ان يؤجل الشروط المختصة بالوطن القومي وان يضع شرطاً موافقاً للامزجة المحلية وهو الاستقلال فوضعه ثم رأى المندوب السامي فيما بعد من المناسب تقييد ذلك الاستقلال بعض التقييد فقيده ثم رأت دار الاعتماد ان تتقرب من شروط الوصاية لفلسطين مؤخراً فتقربت منها بتنظيم حكومة حسن خالد بشكلها الحالي

نحن لما اعلن الامير عبد الله في سنة ٩٢٢ استقلال المنطقة سألناه عند مقابلتنا لسموه ـ وماذا فعل الله بالمادة ٢٥ من صك الانتداب فقال « والله ماجت على بالي » فادركنا ان المادة وضعت في ذلك الزمن بهذه الصيغة المبهمة التي يراها القارئ حتى لا تخطر على بال الامير

اما المادة ١٥ التي تشير اليها هذه المادة فتتعلق بممارسة حرية المذهب و بعدم اخراج احد من فلسطين بعلة الجنس او المذهب

والمادة ١٦ تتعلق بحق مراقبة الهيئات الدينية والخيرية وحدود المراقبة في فلسطين

والمادة ١٨ تتعلق بعدم التمييز في فلسطين بين تبعة الدولة الوصية وتبعات الدول اعضاء جمعية الامم فهل تخرس الالسنة التي تضلل الناس

الى ابناء وبنات المدارس

— نفس احمد تناجيكم —

أَلم يبلغكم خبر سقوط بطل الوطنية احمد مريود في ساحة الشرف ؟ او ما سمعتم انه ترك بنين وبنات معدمين ؟

أَلم تشعروا عند بلوغ الخبر مسامعكم بدينكم لاحمد الذي كانت حياته كلها عبارة عن جهاد شريف يحق لكل عربي ان يفاخر به ؟ او ليس الجهاد في سبيل الوطن دين للمجاهد على مواطنيه يرثه ابناؤه من بعده ؟ أَلا تشعرون بدافع يدفعكم لوفاء هذا الدين ؟ ان كان اباؤكم وامهاتكم ينكرون حقوق المجاهدين الذين ينفقون اموالهم و يضيعون اطيانهم و يهرقون دماءهم و يقعون صرعى في ساحات الجهاد أَفلا تتحرك قلوبكم انتم لتصور اخوانكم ابناء احمد و بناته يذرفون دموعاً سخينة على والدهم الذي حرمهم من عنايته وحقوقهم الابوية ليمنحها مواطنيه وانتم منهم ؟ بلى وحرمة المروءة اني احالكم اوفياء كرماء شرفاء لا تطيقون ان تجلسوا على مقاعد المدارس تتعلمون وابناء فقيد الوطن الكريم محرومون من التعليم لان اباهم قتل وهو يدافع عن حقوقكم في اوطانكم فوفروا من مصروفكم اليومي ما تبذلونه في المعاونة على تعليم اخوانكم وسددوا ما لاحمد من الدين عليكم بل ساعدوا على صقل مواهب اشبال ذلك الاسد ليكونوا لكم اعوانا بل دروعا في الايام الشداد .

اني اشكر السيدة الفاضلة صبيحة التنير وفضليات الناصريات اللواتي يبضن صحيفة النساء في هذا الموقف الجلل واللواتي جعلنني اتوسم خيراً في شعور بنات جنسي وانتظر ان يقوم منهن جماعات اخرى تعمل مثل عمل الناصريات كما انني اثني على اصدقاء احمد من الرجال الذين قاموا و يقومون بما يفرضه عليهم الواجب الوطني بصورة سرية واشكر الزملاء الذين حبذوا دعوتي للاهتمام بتربية وتعليم ابناء احمد واعتبراني عبرت عن شعور كل شريف وشريفة

ان ما ظهر من الاهتمام بابناء احمد يدل على ان الوطنية حية في النفوس ولكنني ارجو ان لا تكون هذه الحياة منحصرة في عدد قليل بل اتمنى ان تكون عمومية وفياضة وان تبدو علاماتها الفعلية للناس .

أَتمنى ان تتجلى الوطنية الحقيقية والنخوة العربية في نفوس ابناء وبنات المدارس وان يذكر كل فرد منهم ان دم احمد الزكي المراق اثمن كثيراً من دريهمات يرصدها لتنفق في سبيل تعليم ابنائه .

اذكروا يا ابناء وبنات المدارس ان نفس احمد تناجيكم قائلة « تركت لكم ابنائي اخوانكم واخواتكم ودائع فصونوها وانفقوا في سبيلها كما انفقت مالي ودمي في سبيلكم ولا تكونوا من الكافرين بالوطنية

حفيدة البهاء ساذج نصار

هل تجدد الشرق حقيقي

نعرب عن مجلة فونيكس هذا المقال للكاتب جاك هوفلر ليطلع عليه الشرقيون

(٣) تابع ما قبله

— الحركة الادبية —

ان الحركة الفكرية التي ظهرت مؤخراً في المقاطعات العربية بقيادة ذلك المصلح الكبير عبد الوهاب هي التي تكيف يقظة الشرق في اولى خطواتها .

فعبد الوهاب في البلاد العربية والسنوسي في شمالي افريقيا والباب في ايران هم دعاة التجدد في الشرق وقد لجأوا الى الاسلحة النفسية والدعاية الدينية وبعبارة اخرى فهناك حركة هداية عظيمة تهز الشرق حتى نهاية حدود البلدان الاسلامية ولا يلبث هذا الجريان ان يتحول الى دعاية سياسية وحينئذ تبتدئ تتحقق نظرية السيد جمال الدين الافغاني وينظر اليها كاعظم نظرية قامت في اواسط القرن التاسع عشر في يقظة الشرق ان الوهابية والسنوسية والبابية هي عبارة عن مجاري افكار عظيمة تعمل في الاسلام وقد كان يجب ان تزدهر ازدهاراً فريداً وان تؤلف فيما بين الشعوب التي للاسلام نفوذ عليها ولسوف يسجل لها التاريخ مكانها باسم الجامعة الاسلامية

غير اننا رأينا كثيراً من مثل هذه الحركات الفكرية ظهرت في القرون الوسطى واتخذت شكل جامعات نصرانية ولكنها تحولت الى عواصف هوجاء كان من نتيجتها ان ارجعت العالم الى الوراء ومن امثلتها الحروب الصليبية التي هي عبارة عن حوادث جنونية او اضطهاد ديانة لديانة . اذن فكما ان التاريخ الخالد ينبئنا بان الحروب الصليبية لم تكن نتيجتها خلاص الغرب كذلك الجامعة الاسلامية سوف لا تنتج خلاص الشرق .

نستغرب كيف ان الكاتب اغفل الاستشهاد بالغزوة اليهودية لفلسطين في ايام موسى ويشوع التي يعيد تمثيلها اليهود اليوم تحت الراية البريطانية ولم ينه عنها»

ان سلام الشرق يتوقف على توحيد قومياته المختلفة بشرط ان يبقى كل شعب ضمن نطاق حدوده وفي الموقف السياسي والاقتصادي والادبي ولا يتخطاها واذا كنتم تريدون دليلاً على قولي فانظروا الى كتلة الصينيين التي هي عبارة عن اربعماية مليون نفس فان هذه الكتلة لم تسعد الصينيين في شيء ولو كانت الصين منقسمة الى عشرات من الامم المختلفة ربما خدمت في رقي العالم خدمات تختلف كثيراً عن جودها الحالي

ابتدأ تجدد الشرق بالنظريات ثم دخل في طريق عملي واظهر رغبة عظيمة في الحرية والحق يقال بان الشرق لم يخل يوماً من العقول الحرة . ان اداب « المعتزلة » التي مضى عليها نحو الف سنة تقريباً هي من الافكار الحرة البديعة

ان البذور التي بذرها الاحرار المسلمون في الهند انضجت عقولا كبيرة كعقل مولوي . ش علي والسيد امير علي اللذين يعرف العالم كله تآليفهم العلمية المكتوبة بلغة انكليزية نقية

وقد ظهر في تركيا رجال ممتازين

امثال رشيد باشا ومدحت باشا شرفوا اسم الاحرار بجهادهم العنيف على رغم فوزهم وضياع اتعابهم

اما في مصر فقد تجلت الحرية في شخص الشيخ محمد عبدو ومن بعده في الشيخ علي عبد الرزاق وقد قال المؤلف ستودارت :

«ان المصلحين الاحرار يؤلفون حزب التقدم بواسطة التطور في الاسلام . وهم الذين يتمسكون بافضل معاني الكلمة ويظهرون استعداداً لقبول كل تبديل غير مشوب . مع المحافظة على الاعتدال الموروث وهم كتديذين يعتقدون بالاسلام كاعتقادهم بقوة ادبية حية ويستمدون دائماً غذاءهم الروحي منه»

لم يزل حزب التقدم هذا اقلية في الاسلام ولكنه اقلية قوية ما دام يضم نخبة رجال الامة

شعر احد رجال مصر المشهورين العظام بان الحرية السياسية هي كلمة لا قيمة لها ما دامت لا تدعم بجامعة قوية على الطريقة الغربية تصقل المواهب الادبية اللازمة للنهضة القومية الحقيقية بعد الحصول على استقلال البلاد . وبناء على هذا اوجد الامير الكبير فؤاد الذي هو اليوم ملك مصر والذي سبق فراى المستقبل المجيد الذي ينتظر بلاده الادات اللازمة لخلاص شعبه بتأسيسه الجامعة المصرية .

وقد قامت فئة صغيرة في مصر من خيرة اشراف العرب من الاشخاص البارزين واسسوا جمعية الرابطة الشرقية ليقووا القوى الادبية العاملة في البلاد وليوجدوا تعاوناً حبياً فيما بين اجزاء العائلة الشرقية على اختلاف قومياتها واديانها ولينظموا الجهود المبعثرة التي تبذل في جميع الانحاء للوصول الى فوز هذه الفكرة الا وهي احياء المدنية الشرقية .

اما كون الجامعة المصرية وجمعية الرابطة الشرقية لم يبذلا كل مجهوداتهما في العراك الكبير الجاري فذلك لاننا نعيش في عهد تطور وانتقال يظهر بانه يوجد شريعة سرية تجمع حوادث التاريخ العظمى وتربطها بعضها ببعض ليس بسرعة ولكن بالتدريج .

نحن نشهد اليوم في مصر ازدهار الاستقلال السياسي الذي هو نتيجة العمل السري الذي بدأ في عهد محمد علي المجيد وتقوى في ايام اسماعيل والذي ظهر بمظهره الكامل في عهد المليك فؤاد الاول

— الخلاصة —

وفي الختام اقول اذا كان يوجد مساعي معاكسة تحاول ان تمنع التقرب بين الشرق والغرب وتعرقل سير المدنية الغربية فهذه المساعي مهما كان شكلها لا تنتج سوى شقاء للشرق ومن اجل ذلك فهي عدوته اللدودة لانها تود ارجاعه الى الانحلال بينما هو يعمل بدافع شريف للتخلص منه . فالشرق وعلى الاقل الشرق الاوسط الذي هو عبارة عن العائلة السامية الكبرى لم تخضع جميع عناصره لشريعة الانحلال والاسلام الذي يحتاج الى العائلة السامية الكبرى بقطع النظر عن الاعتبارات المذهبية ليجدد الامجاد القديمة ـ الاسلام الذي يعود الى القيام بواجبه التمديني يدرك قيمة جهود فروعه الشرقية التي هي عبارة عن الاستقلال النصراني في سوريا والاستقلال اليهودي في فلسطين والاستقلال العربي في العراق والجزيرة العربية فجميع هذه العوامل التي تعمل لتجدد الشرق يجب ان تسعى لايجاد اتحاد كبير للشرق القريب تكون عاصمته القاهرة وعلى هذا الاساس وحده اساس التفاهم المتبادل القائم على الاخلاص يتحقق تجدد الشرق .

حفيدة البهاء ساذج نصار

الكرمل : نحن نخالف الكاتب في مزاعمه هذه ونعتبر ان تاليف دول وشعوب على اساس المذاهب وخصوصاً التسليم لليهود بحكومة مستقلة في فلسطين ضار بالشرق ومن الغريب ان يتطلب هذا الكاتب من العرب ان يسلموا بمملكة يهودية في فلسطين والتجربة الصهيونية على وشك الافلاس فهل يريدمن العرب ان يحيوا عظاماً وهي رميم ؟

ان قيام دولة نصرانية في سوريا واخرى يهودية في فلسطين عبارة عن سوسة تنخر في جسم الجامعة العربية ولذلك يجب على العرب ان يقاوموا هذه الفكرة بكل سعي مشروع ويعملوا لتأليف جامعتهم العربية لتكون اساساً للجامعة الاسلامية كما فعل سيدهم العظيم من قبلهم وكما يظهر ان ابن السعود يفعله اليوم . هذا وما عدنا ننظر الى مصر كعاصمة الجامعة الشرقية لان مصر لم تبرهن لا في التاريخ القديم ولا في الحديث على انها تستطيع قيادة الشرق

ان العرب يجب ان يعملوا لجامعتهم في الجزيرة ويجب ان يسعوا للتوفيق بين امام اليمن وسلطان نجد ويحملوا هذين العاهلين على التجدد على اساس المدنية الاجتماعية التى وضعها محمد للعرب وان ياخذوا من الغرب علومه وفنونه واختراعاته ويحتفظوا بادابهم واخلاقهم وتقاليدهم النافعة ويتمسكوا بقوميتهم وللعرب في الفرس والمصريين والاتراك والافغان ما يغنيهم عن الالتجاء لليهود

والذي يخيل الينا ان الكاتب اللبق كتب هذه المقالة الجميلة وتزلف من الرجال الذين ذكرهم ليستميل الرأي العربي والاسلامي لمملكته اليهودية في فلسطين

العرب

العرب امة غلظت اكبادها لا تقيم على ذل او استعباد .

العرب شعب ابيّ ، عزيز ، لايعرف الهون والمسكنة

العرب امة شريفة نبيلة محبة للعلم والمعرفة والعدل والمكرمة ، وللحرية والمساواة

العرب عظماء في اعمالهم ، نبلاء في نفوسهم ، شرفاء في مبادئهم ، اعزاء في ديارهم ، اوفياء لعهودهم ، اقوياء على اعدائهم ان قالوا فعلوا ، وان وعدوا وفوا ، وان احسنوا اتكتموا ، وان احبوا اخلصوا ، وان ظُلموا ثاروا في وجه الظالم الاثيم وانتقموا

العرب لم تفتخر بذهبها وزخرفها ولهوها ورياشها انما كان فخرها بكرمائها وابطالها وعظمائها وفلاسفتها وشعرائها ومفكريها .

افتخرت بحاتمها الذي يضرب المثل بكرمه حتى اليوم والذي قال في احد الايام المظلمة الباردة لعبده منشداً :

اوقد فان الليل ليل قر
والريح يا واقد ريح صر
علّ يرى نارك من يمر
ان جلبت ضيفاً فانت حر

افتخرت بفتاها الابي الذي يقول :

الموت افضل عندي
بين القنا والاسنة
والخيل تجري سراعاً
مقطعات الاعنة
من ان يكون لنذل
عليّ فضل ومنة

افتخرت ببطلها وقائدها خالد ابن الوليد الذي قال وهو على فراش الموت (لقد لقيت كذا وكذا زحفاً وما في جسمي موضع شبر الا وفيه ضربة اوطعنة او رمية ثم ها انا ذا اموت حتف انفي كما يموت البعير فلا نامت اعين الجبناء) .

تفتخر (ويحق لها ان تفتخر بفارسها عنترة الذي يقول :

سلوا صرف هذا الدهر كم شن غارة
ففرجتها والموت فيها مشمر
بصارم عزم لو ضربت بحده
دجى الليل ولى وهو بالنجم يعثر

تفتخر بذلك الاعرابي الشريف النفس الذي سأله الاصمعي عن كلمة «استخذيت» بمعنى (خضعت) أهي مهموزة ام غير مهموزة وهل يقال استخذيت ام استخذأت فقال « لا اقولها فأجابه ولمَ قال لان العرب لا تستخذي !

بلى انه ليحق للامة العربية ان تفتخر بابنائها المعدودين في مصاف النوابغ والعظام الخالدين امثال ابو بكر وعمر والرشيد من الملوك العادلين وخالد ابن الوليد وطارق بن زياد ، وموسى بن نصير من القواد الفاتحين المدربين . ومعاوية بن سفيان وعمرو بن العاص من المحنكين الدهاة ، والمعري واسحق الكندي وابن رشد من الفلاسفة العالمين العاملين ، والجاحظ والمتنبي وابي تمام وامرؤ القيس وزهير بن ابي سلمى وعمرو بن كلثوم من الشعراء والكتاب المفكرين المجيدين وغيرهم من الابطال والعظماء الذين يحفظ لهم التاريخ ذكراً خالداً حسناً لا تمحوه العصور والاجيال .

هذه كلمة موجزة في ماضي العرب وما كانوا عليه من عز وسؤدد فما علينا معشر الاحفاد وقد استيقظنا من سباتنا العميق ورقادنا الطويل ورأينا ما يحيط بنا من الاهوال والمصاعب الا ان نحذو حذوهم في جهادهم ونعمل اعمالاً صالحة تشرق في سماء الوطن فتبدد هذه الغيوم المدلهمة

عمان : بشير الشريقي

متى ينتظر سلام العالم

— ليست جمعية الامم الا فتنة ابليسية —

كتبت مجلة السيدات والرجال مقالاً جليلاً تحت هذا العنوان قالت فيه ما مؤداه ان العالم لم يكن في زمن من الازمان اشد اضطراباً مما هو عليه الان ذلك لان سهولة المواصلات ربطت الامم بعضها ببعض فصار سلام الواحدة متوقف على السلام العام

وقد كانت الحرب العظمى وما تلاها من مشاكل الامم بداية هدم النظام القديم نظام استقلال كل امة بنفسها وتوطئة لبناء النظام الجديد نظام اتحاد الامم العام

وبما ان بيت الهيئة الاجتماعية العالمية اصبح متداعياً والمهندسون السياسيون يحاولون ترميمه على النمط القديم وهو قائم فالاضطراب سيبقى الى ان يتبدل الساسة البناؤون بمتجددين يهدمون القديم كله ويقيمون البناء الجديد على اساس الديموقراطية الاقتصادي

رأى العقلاء والمخلصون من بعد الحرب الكبرى التي انهكت معظم الدول ان خير وسيلة لاتقاء شر المنازعات والحروب هي تاليف جمعية ام ولكن شيطان المال بقي يعمل على ايقاظ الفتن فنجح في تاليف الجمعية على قاعدة التفاضل فتألفت تقوية للامم القوية واضعافاً للضعيفة فحرمت من الدخول فيها الامم الضعيفة كالامم الشرقية والامم المغلوبة كالمانيا وروسيا التي نقضت التقاليد الرجعية وتنحت عنها اميركا وهكذا اصبحت الجمعية عبارة عن اتحاد دولي يهدد بعضه بعضاً ويهدد الخارجين عنه بل يهدد سلام العالم

وبما ان الجمعية بنيت على اساس التفاضل فالعهد لم يطل حتى وقع الخلاف بين اعضائها انفسهم فحاولوا ان يتلافوه بادخال المانيا فكشفت هذه المحاولة الخطأ في تركيب الجمعية فظهرت انها اشبه بغلاف رقيق القشرة يغلف حزبين ممتازين وظهر ان دخول المانيا يرجح كفة احد هذين الحزبين فاشترطت فرنسا دخول دول اخرى لحفظ التوازن فابت المانيا قبول دخولهن الا بعد ان تدخل هي ويكون لها رأي وشروط في دخولهن فانحل اجتماع العصبة يومئذ وخيف ان يكون انحلاله على تلك الصورة كارثة في حين ان الكارثة هي في الاساس الرملي الذي اقيم عليه بناء الجمعية الذي لا يقوى لضعفه على احتمال اي بناء يبنى عليه . فلو اتفقوا اليوم على ادخال المانيا وغيرها من الدول فالخلاف يبقى خلافاً مادامت الجمعية غلافاً لاحزاب دولية متفاضلة والدول ترمي الى التفوق بعضها على بعض ويبقى الساسة يرقعون ويرممون في بنائها حتى تنهدم على رؤوسهم

اما جمعية الامم الحقيقية التي تقي العالم شر المنازعات والحروب فهي الجمعية التي تتألف من جميع الامم القوية والضعيفة بلا استثناء والتي تجعل قاعدتها ضمانة حقوق الحياة والحرية والهناء لكل امة على السواء

اما الجمعية الحالية التي يتآمر اعضاؤها الدول القوية الداخلة فيها على التهام الامم الضعيفة وعلى استعمار الشرق وعلى بعضهم بعضاً متوخين التفوق الحربي فلا تستطيع ان تؤمن السلام .

لا الضعيف ولا القوى يرتاحان الا اذا ادرك الساسة ان العالم اصبح امة واحدة لا سلام لها الا بالتفاهم والاتحاد القائم على اساس الديموقراطية الدولية والديموقراطية السياسية ولا تسود الطمأنينة حتى يفهم اصحاب المطامع السياسية والاستعمارية في اوربا ان احقر امة واحقر قوم لهم حق الاشتراك الفعلي في جمعية ام حقيقية

ولا تكون جمعية الامم جمعية حقيقية الا اذا كانت حكومة الحكومات ودولة الدول العليا او بالحري جمهورية الجمهوريات ذات مجلس تمثيلي يمثل كل الامم فالسلم العام يحتاج الى جمعية ام لا الى عصبة اوربية طامعة مستعمرة

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي ـ جنيهاً مصرياً

« « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل — حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار